

حتى كأنه يرق من شدة سواده وهو يعرف بالنوف
وأما الأدهم لونه فهو أقل من الأدهم النوبي في السواد وفي
لونه منه البرقة قليلا وأما الأدهم الأحمر فهو أقل سوادا من
اللون ومناخيره وخوضه من الأيسود وأما الأدهم الأحمر
فهو أيضا أقل سوادا من الأحمر وترك مناخيره حر وشاكلته
صغرا شاكلته والأدهم الأصغر فهو من مناخيره ونظير
اللون الأحمر ويكون سائر جسده أسودا ليس بالهلامي
وهذه صفته كما ترى وهو يعرفهم الله للصواب

الباب الثاني في معرفة اللون الأشقر وعدد أنواعه
وأما اللون الأشقر فهو تابع للأدهم وقد ورد في فضائله
عدة من الأخبار فمن ذلك ما يزيد بن صفوان أنه سئل
صلى الله عليه وسلم كان يجب الخيل الأشقر وعن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعت خيل
الرب في صعيد ثم أرسلت فكان سابقها أشقر وعن
عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الأشقر والأفادم
أغر مجاهد وفي القمنا السائرة أذ قبل الأشقر وهي هايرا
صدق وأما ألوان الأشقر فتقسم إلى أربعة اجناس
أحدها الأشقر المعروف والثاني الأشقر الخفيف والثالث
الأشقر الأدبس والرابع الأشقر الأدي والخامس الأشقر
الأمفر والسادس الأشقر الأرمع والسابع الأشقر الأحديس
فأما الأشقر الخفيف فهو الذي أشقره شرقه ويعلمها